الصباح الدولية
15
العدد 1941 - السنة السابعة
الخميس 24 شوال 1435 - الموافق 21 أغسطس 2014
Thursday 21 August 2014 - No.1941 - 7th Year

بث رسالة فيديو ذبح خلالها صحافياً أمريكياً ومهددا بإعدام آخر إذا تواصلت الغارات الجوية

العراق : «الدولة الإسلامية» ينفذ وعيده ... ويبدأ في إغراق أمريكا بالدماء

■ القوات الحكومية المدعومة بالميليشات والمتطوعين تفشل في استعادة تكريت

■ غارة جوية تستهدف تجمعا للمقاتلين المتطرفين بالقرب من منطقة سد الموصل

باراك اوباما

جانب من المقطع الذي بثته بعض المواقع الجهادية لعملية الاعدام

عواصم – «وكالات»: قطع تنظيم «الدولة الإسلامية» رأس الصحافي الاميركي جيمس فولي الذي خطف في سوريا في نهاية 2012 وهدد بقتل آخر وذلك ردا منه على الدعم الاميركي للقوات العراقية والكردية في معاركها ضد مقاتلي التنظيم المتطرف في شمال العراق.

وفقد مقاتلو التنظيم المتطرف خلال الايام الماضية جزءا من مواقعهم في شمال العراق وخصوصا سد الموصل اثر هجوم شنته القوات العراقية وقوات البشمركة الكردية بدعم من الغارات الجوية الاميركية.

وبثت مواقع الكترونية اسلامية «جهادية» شريط فيديو يظهر فيه شخص ملثم يرتدي زيا اسود ويحمل بندقية وهو يقطع رأس الصحافي الاميركي الذي كان مسلحون خطفوه في سوريا في نوفمبر 2012.

وفي شريط الفيديو ذاته يظهر رهينة آخر عرف عنه التنظيم المتطرف بانه الصحافي الاميركي ستيفن جويل سوتلوف، الذي ظهر جاثيا على ركبتيه وقد امسك مسلح ملثم برقبته من الخلف.

وهدد «الدولة الاسلامية» باعدام الاميركي الثاني اذا لم يوقف الرئيس الاميركي باراك اوباما الضربات الجوية الاميركية في العراق.

وكتبت والدة فولي على موقع فيسبوك ان ابنها «منح حياته محاولا اظهار معاناة الشعب السوري الى العالم»، وتابعت «نناشد الخاطفين الحفاظ على حياة الرهائن الآخرين. فاتهم ابرياء مثل جيمس. وليس لديهم اي تاثير على سياسة الحكومة الاميركية في العراق وسوريا ومناطق اخرى في العالم».

وكانت المتحدثة باسم مجلس الامن القومي في البيت الابيض كيتلين هايدن قالت في بيان «رأينا شريط فيديو يزعم انه يصور قتل المواطن الاميركي جيمس فولي على ايدي تنظيم الدولة الاسلامية. في حال كان صحيحا تعتبر ان القتل الوحشي لصحافي اميركي بريء هو امر مروع ونقدم تعازينا الحارة لعائلته واصدقائه».

وكان فولي (40 عاما) مراسلا حرا شارك في تغطية الحرب في ليبيا قبل ان يتوجه الى سوريا لتغطية النزاع في هذا البلد لحساب «غلوبال بوست» ووسائل اعلام اخرى. كما زود وكالة فرانس برس بتقارير صحافية اثناء وجوده هناك.

وقال ايمانويل هوغ رئيس مجلس ادارة وكالة فرانس برس «لقد صدمنا بنشر هذا الفيديو، الذي لم يتم التحقق من صحته، وباعلان ان فولي قتل».

وكان شهود عيان اكدوا ان فولي خطف في محافظة ادلب في شمال سوريا يوم 22 نوفمبر 2012. وانقطعت اخباره عن عائلته منذ ذلك الحين رغم قيامها بحملة للحصول على معلومات عنه.

وفي شريط الاعدام، وهو بعنوان «رسالة الى امريكا» ومدته خمس دقائق تقريبا، يبدأ التسجيل بعرض لاعلان الرئيس اوباما انه اجاز توجيه ضربات جوية الى تنظيم «الدولة الإسلامية»، ثم يظهر مقطع لاحدى هذه الغارات تليه رسالة من الصحافي مدتها دقيقتان تقريبا. ثم عملية الذبح التي ارتكبها شخص ملثم يحمل سكينا ويرتدي لباسا اسود اللون يتحدث الانكليزية بلهجة بريطانية.

وتم تصوير الشريط في منطقة صحراوية ليس فيها اي اشارات تدل على وجودها في سوريا او العراق.

ونشر شريط الفيديو هذا بعد اعلان اوباما «اتباع استراتيجية بعيدة الامد» في القتال ضد «الدولة الاسلامية»، ودعم تشكيل حكومة عراقية جديدة برئاسة حيدر العبادي.

وفي آخر حملات التنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي، اطلق مناصروه هاشتاغ «رسالة من داعش الى الولايات المتحدة» على موقع تويتر وارفقوه بتهديد الى الولايات المتحدة «ستسيل دماءكم».

وعلى الصعيد العراقي الميداني، في شمال وغرب بغداد تحديدا، عززت القوات العراقية المدعومة من ميليشيات شيعية وقبائل سنة بالاضافة الى قوات البشمركة مواقعها بعدما نجحت في صد المقاتلين الاسلاميين، ولكنها لم تقوم باي تحركات امس.

ولم تنجح القوات التي تحاول استعادة مدينة تكريت، معقل المقبور صدام حسين، من يد مقاتلي «الدولة الإسلامية» من دخول المدينة حتى الآن.

وبحسب عسكريين اكراد فان غارة اميركية استهدفت الاربعاء تجمعا للمقاتلين المتطرفين في مدرسة بالقرب من منطقة سد الموصل الذي استعادته القوات العراقية والكردية من ايدي «الدولة الإسلامية» بدعم جوي اميركي.

وكان مقاتلو التنظيم، الذين يسيطرون على مناطق واسعة في سوريا، شنوا في 9 يونيو هجوما في العراق سيطروا خلاله على قسم كبير من شمال البلاد، وبدأوا بالتقدم باتجاه اقليم كردستان.

ومطلع الشهر الحالي وسع التنظيم المتطرف هجومه الى مناطق نقطنها اقليات ايزيدية ومسيحية في شمال العراق حيث ارتكب مجازر واجبر حوالى 200 الف شخص، معظمهم من هاتين الاقليتين، على الفرار.

ولجأ الفارون الى الجبال في الشمال والى كردستان وحتى المخيمات على الحدود السورية، ما خلق «ازمة انسانية خطيرة»، وفق وكالات الاغاثة.

زيباري يحث العالم على دعم بلاده في حربها ضد «داعش»

بغداد «وكالات»: حث وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري العالم يوم الأربعاء على دعم بلاده في محاربة متشددي الدولة الإسلامية بعدما نشر التنظيم شريط فيديو يظهر فيما يبدو قطع رأس صحفي أمريكي مختطف في سوريا. وقال زيباري لرويترز إن تنظيم الدولة الإسلامية يمثل تهديدا عالميا وليس مجرد تهديد لأفراد الأقليات العرقية الذين يقتلهم التنظيم في شمال العراق.

فرنسا تقترح عقد مؤتمر دولي حول الأزمة العراقية ... ومحاربة «التنظيم»

فرانسوا هولاند

باريس – «وكالات»: اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الاربعاء في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية انه سيقترح قريبا عقد مؤتمر حول الامن في العراق ومحاربة تنظيم «الدولة الاسلامية»، معتبرا ان الوضع الدولي اليوم هو «الاخطر» منذ العام 2001.

وقال هولاند في المقابلة «علينا ان نضع استراتيجية شاملة ضد هذه المجموعة التي باتت تشكل كيانا منظما ولديها الكثير من التمويل واسلحة متطورة جدا وتهدد دولا مثل العراق وسوريا ولبنان».

واضاف «ساقترح قريبا على شركائنا عقد مؤتمر حول الامن في العراق ومحاربة تنظيم الدولة الاسلامية»، موضحا «لا نواجه حركة ارهابية مثل القاعدة ولكن شبه دولة ارهابية، الدولة الاسلامية». وتابع «لم يعد بامكاننا الاكتفاء بالنقاش التقليدي حول التدخل او عدم التدخل».

وكانت الرئاسة الفرنسية نشرت نصا للمقابلة مختلفا قليلا عن تصريحات هولاند للصحيفة. وقال نص الرئاسة ان الرئيس الفرنسي سيقترح «مبادرة» حول الامن في العراق ومحاربة التنظيم المتشدد «ابتداء من سبتمبر».

واعلنت فرنسا الاسبوع الماضي تزويد الاكراد العراقيين «اسلحة متطورة» للتصدي لتنظيم «الدولة الاسلامية».

وردا على سؤال عن خطر ان يؤدي ذلك الى تسريع اعلان الاكراد استقلالهم، اكد هولاند انه «حرص على ان يجري تسليم هذه الاسلحة باتفاق كامل مع سلطات بغداد حتى لا يكون هناك اي شك في استخدام هذه لوسائل وان يبقى الاطار هو وحدة العراق».

وردا على سؤال عن «ضعف تاثير» الرئيس باراك اوباما في شرق اوروبا والشرق الاوسط، قال رئيس الدولة الفرنسي «شكونا طويلا (...) من القوة الاميركية المفرطة ونزعتها الى التدخل، لذلك لسنا في موقع يسمح لنا بان نأخذ على باراك اوباما تحفظه». وتابع «لكنني اعتبر ان الوضع الدولي اليوم هو الاخطر منذ 2001 وعلى العالم ان يدرك ذلك».

واعتبر خصوصا ان «الاسرة الدولية تتحمل مسؤولية خطيرة جدا في ما يحدث في سوريا».

واضاف «لو تحركنا قبل سنتين من اجل عملية انتقالية لما واجهنا الدولة الاسلامية. لو كان هناك قبل عام رد فعل من القوى الكبرى بمستوى استخدام (نظام بشار الاسد) اسلحة كيميائية لما وضعنا امام هذا الخيار الرهيب بين ديكتاتور ومجموعة ارهابية، بينما يستحق المعارضون كل دعم منا».

ألمانيا تتهم قطر بتمويل «داعش»

برلين – «وكالات»: اتهم وزير المساعدة الإنمائية الألماني غيرد مولر، بشكل صريح قطر بتمويل مقاتلي تنظيم

وتساءل مولر، الذي ينتمي إلى المحافظين بزعامة المستشارة انغيلا ميركل، عمن يمول ذلك التنظيم قائلا «من الذي يمول هذه القوى؟ إنني أفكر في دولة قطر».

وكان وزير المالية الاشتراكي الديموقراطي سيغمار غابريال قال الثلاثاء، إن الأسرة الدولية امام «جدل حول الجهة التي تقوم الآن وقامت في الماضي بتأمين الدعم المالي لتسليح الدولة الإسلامية» مضيفا «لا يمكن أن يتم ذلك بدون أموال» دون أن يحدد اسم أي دولة.

...وتعلن استعدادها لتسليح «البيشمركة»

برلين (وكالات) – قال وزيرا الخارجية والدفاع في المانيا يوم الأربعاء إن برلين مستعدة لارسال أسلحة لقوات الأمن الكردية في شمال العراق لقتال مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير إن المعدات العسكرية مثل الخوذات والسترات الواقية سترسل على الفور وإن برلين وافقت أيضا على ارسال أسلحة.

وأضاف للصحفيين «يمكننا أن نتصور توفير المزيد من المعدات بما في ذلك الأسلحة. فقد قررت بريطانيا وايطاليا وفرنسا ارسال هذه الأشياء ونحن مستعدون للقيام بذلك أيضا».

«واشنطن تايمز» تهاجم المسلمين وتنتقد عدم تحركهم

واشنطن – «وكالات»: أشار مقال في صحيفة واشنطن تايمز إلى أن من يحول بين تنظيم الدولة الإسلامية وحلمه في الخلافة العالمية في الوقت الحاضر هم قوات البشمركة الكردية والولايات المتحدة وبعض حلفائها الأوروبيين الذين بدؤوا يتدخلون عسكريا والسعودية التي ناشدت المسلمين لعمل شيء ما وإيران أيضا التي أرسلت الجنرال قاسم سليماني وبعض المستشارين من قوة القدس لرفع معنويات النظام الذي ترعاه في بغداد.

«وتساءلت الصحيفة عن سبب عدم تحرك بقية مسلمي المنطقة الذين يفترض أن هذا التنظيم يشكل تهديدا لهم، وانتقدت صمت منظمة التعاون الإسلامي وبعض علماء المسلمين الذين وصفوا إعلان الخلافة بأنه باطل لكنهم لم يدعوا لحمل السلاح ضد التنظيم. وخلصت الصحيفة إلى أن سبب عدم تحرك المجتمع الإسلامي لإدانة «عدم إسلامية» تنظيم الدولة ربما يكون خوف حكامه من فقدان عروشهم أو رؤوسهم.

كاميرون يقطع عطلته ... وحكومته تعتقد أن منفذ عملية الإعدام بريطاني

لندن – «وكالات»: قطع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون عطلته لترأس سلسلة من الاجتماعات الطارئة بعد الإعلان عن قطع مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» رأس الصحافي الامريكي.

وكتب كاميرون على حسابه على موقع تويتر «اذا كان هذا صحيحا، فان قتل جايمس فولي عمل فظيع ومنحرف. ساترأس اليوم «الاربعاء» اجتماعات حول الوضع في العراق وسوريا».

وبدوره دان وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند امس «الاعدام الوحشي» لفولي. وبعدما ذكر بان هذا التسجيل لم يتم التحقق من صحته، قال هاموند انه «يحمل كل السمات التي توحي بانه صحيح».

واشار الى ان الرجل الذي قتل فولي كان يتحدث الانكليزية بلكنة بريطانية واضحة.

وقال هاموند «يبدو انه بريطاني. علينا ان نقوم بالمزيد من عمليات البحث للتاكد من ذلك».

المالكي يطالب العبادي بتشكيل حكومة «أغلبية» ... بسبب صعوبات «شراكة وطنية»

نوري المالكي

بغداد – «كونا»: دعا رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي امس الرئيس المكلف حيدر العبادي الى تشكيل حكومة ذات اغلبية سياسية في حال واجهته صعوبات في تشكيل حكومة شراكة وطنية.

واعرب المالكي في كلمته الاسبوعية امس عن اسفه لبدء البعض بوضع املاءات وشروط تعجيزية قبل المشاركة في الحكومة المقبلة موضحا ان " من شان ذلك نسف العملية السياسية وانهاء القدرة على تشكيل الحكومة ".

ودعا العبادي والشركاء الحريصين على وحدة وسيادة الحكومة الى رفض اي املاء وترك المشكلات الموروثة من الحكومة السابقة الى ما بعد تشكيل الحكومة الجديدة خشية وقوع البلاد في ازمة جديدة.

وقال ان على رئيس الحكومة المكلف في حل تفاقمت الاوضاع المضي قدما وتجاهل الابتزازات واللجوء فورا الى حكومة اغلبية مؤكدا دعم الكثيرين من النواب له.

يذكر ان العبادي بدا منذ ايام مباحثات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة وسط تسريبات عن مفاوضات شاقة مع الكرد وممثلي القوى السنية في البرلمان.

رينزي يبحث التداعيات الأمنية والسياسية مع بغداد واربيل

ماتيو رينزي

بغداد – «كونا»: بحث رئيس الوزراء الايطالي ماتيو رينزي امس مع نظيره العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي ورئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي وعدد من المسؤولين العراقيين التداعيات الامنية والانسانية في العراق. واكد مصدر مطلع في وزارة الخارجية العراقية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان «رئيس الوزراء الايطالي ماتيو رينزي وصل الى العاصمة بغداد امس في زيارة رسمية وسيعقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين العراقيين ومن بينهم نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني». واضاف انه سيتوجه لاربيل حيث سيلتقي رئيس الاقليم مسعود بارزاني وحيث سينهي زيارته هناك».

واوضح المصدر ان زيارة رينزي للعراق ستتركز على موضوع بحث التعاون الامني مع العراق وتوفير المساعدات الإنسانية للنازحين من الأقليات المسيحية واليزيدية والتركمانية والذين اجبروا على ترك منازلهم وممتلكاتهم بعد احتلال مناطقهم من قبل عناصر تنظيم الدولة الاسلامية بالعراق والشام (داعش) في التاسع من شهر حزيران الماضي.

وتتزامن هذه الزيارة الفاجئة الى بغداد واربيل مع انعقاد الجلسة الاستثنائية المشتركة للجنتي الشؤون الخارجية والدفاع بالبرلمان الايطالي للنظر في طلب الحكومة ممثلة في وزيرتي الخارجية والدفاع التصريح بتزويد قوات البشمركة التابعة لاقليم كردستان بالأسلحة والعتاد العسكري.